### نتيجة مخاوف من زيادة الإمدادات بعد تحسن إنتاج ليبيا وارتفاع مخزون البنزين بالولايات المتحدة

# أسعار النفط تتأرجح .. صعوداً وهبوطاً

كتب ياسر السيد

ما بين صعود وهبوط تتأرجح أسعار كل من النفط والذهب واليورو وأسعار العملات العالمية ، متأثرة بالتغيرات السياسية والجيوسياسية التي تطرأ على العالم ، فينما يرتفع النفط متأثرا بتراجع المخزونات الأمريكية ، إذ به يتراجع متأثرا بزيادة العرض ، أما الذهب وأسعار العملات فهي تخضع دوما للتأثيرات السياسية والجيوسياسية .

وكانت أسعار النفط قد تراجعت أمس نتيجة مخاوف من زيادة الإمدادات بعد تحسن إنتاج ليبيا ومع ارتفاع مخزون البنزين في الولايات المتحدة على الرغم من ذروة الاستهلاك خلال موسم الصيف.

وبلغت أسعار التعاقدات الآجلة لخام برنت الدولي 51.75 دولارا للبرميل عند الساعة 0415 بتوقيت جرينتش متراجعة 12 سنتا أو 0.2 في المئة عن مستواها عند الإغلاق السابق .

وتراجعت أسعار التعاقدات الآجلة لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط 11 سنتا أو 0.2 في المئة إلى 47.72 دولارا للبرميل.

وبدأ حقل الشرارة النفطي وهو أكبر حقول ليبيا في الإنتاج من جديد بشكل تدريجي أول أمس بعد إغلاقه.

## ■ اليورو يصعد بعد بيانات اقتصادية .. والأسواق تترقب كلمة دراجي

وارتفعت أسعار الذهب أمس مدعومة بحالة القلق إزاء الضبابية السياسية في الولايات المتحدة قبل مؤتمر لبنوك مركزية رئيسية هذا الأسبوع.

وزاد الذهب الفوري 0.2 في المئة إلى 1286.77 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0926 بتوقيت جرينتش بعد أن تراجع 0.5 في المئة في الجلسة السابقة.

ولم يطرأ تغير على سعر الذهب في التعاملات الآجلة في الولايات المتحدة عند 1292 دولارا للأوقية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى نزلت الفضة 0.2 في المئة إلى 17 دولارا للأوقية بينما هبط البلاتين 0.3 في المئة إلى 976.90 دولارا للأوقية.

وفقد البلاديوم 0.3 في المئة لينزل إلى 935 دولارا للأوقية بعد أن لامس 940 دولارا أمس وهو أعلى مستوى له فيما يزيد عن 16 عاما.

النفط والذهب والعملات أسعارها تتأرجح .صعودا وهبوطا

## ■ الذهب يرتفع بدعم من حالة القلق إزاء الضبابية السياسية بأمريكا

من جهة أخرى صعد اليورو أمس من مستويات متدنية بلغها في وقت سابق إلا أن المكاسب ظلت محدودة بعد إعلان بيانات تنم عن نمو قوي للقطاع الخاص الألماني حيث يترقب المستثمرون كلمة رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراجي في مؤتمر للبنوك المركزية في الأسبوع الحالي.

كما يترقب المستثمرون تصريحات رئيسة الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) جانيت يلين يوم الجمعة في المؤتمر الذي يعقد في جاسكون هول بالولايات المتحدة ولكن لا يتوقع أن تصدر عن أي منهما رسائل جديدة تتعلق بالسياسة النقدية.

وزاد اليورو 0.1 بالمئة مقابل الدولار الأمريكي ليجري تداوله عند 1.1768 دولار في المعاملات المبكرة بعدما انخفض 0.5 بالمئة يوم الثلاثاء.

وتراجع الدولار أمام الين الياباني بعدما ألمح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاحتمال توقف أنشطة مؤسسات حكومية للوفاء بتعهد انتخابي.

وانخفض الدولار 0.14 بالمئة ليقترب من أدنى مستوى خلال اليوم عند 109.43 ين.

ونزل الجنيه الاسترليني لفترة قصيرة لأدنى من 1.28 دولار لأول مرة منذ نهاية يونيو كما تفاقمت خسائره مقابل اليورو في ظل توقعات متشائمة للاقتصاد البريطاني وعملية الانفصال البريطاني ما شجع المستثمرين دفع الاسترليني للهبوط.

وبحلول الساعة 0805 بتوقيت جرينتش جرى تداول الاسترليني مقابل 1.2816 دولار بعدما لامس 1.2799 دولار في المعاملات المبكرة.

ونزل الاسترليني بأكثر من ثلاثة بالمئة مقابل الدولار منذ مطلع أغسطس آب.

وتراجع الاسترليني ربع نقطة مئوية مقابل اليورو إلى 91.96 بنس وهو أدنى مستوى منذ أكتوبر.

### في مسعى لخفض العجز في الميزانية العامة

# البرازيل تدرس خصخصة شركة «التروبراس» العملاقة للطاقة

الرئيس التنفيذي لمؤسسة التروبراس ويلسون فيريير جونيور

اعلنت وزارة الطاقة البرازيلية أن الحكومة تدرس خططا لخصخصة شركة التروبراس العملاقة للطاقة الكهربائية في مسعى لخفض العجز في الميزانية العامة، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار الأسهم أول أمس الثلاثاء.

وقال وزير الطاقة والمناجم فرناندو كويلو فيلو في مؤتمر صحافي في برازيليا «إنها خطوة ذات أهمية كبيرة لتنمية قطاع الكهرباء البرازيلي».

وأعلنت وزارة الطاقة في بيان صدر بعد إغلاق البورصات أول أمس الإثنين أن «عملية البيع ستزيد التنافسية والفعالية لدى الشركة في إدارة عملياتها، بعيداً عن العراقيل التي تواجه الشركات الحكومية».

وتأمل الحكومة التي تسعى لتسديد فواتيرها بعد سنتين من الركود، في جمع 20 مليار ريال برازيلي (6.3 مليارات دولار) في عملية البيع الجزئي لأكبر مؤسسات الطاقة في البلاد، وستحتفظ الحكومة بحق استخدام الفيتو. وقالت أيضا أنها ستستثني منشآت الطاقة النووية من عملية البيع وكذلك محطة «ايتابيبو» للطاقة الكهرومائية والمملوكة شراكة مع جارتها باراغواي.

وتملك الحكومة حالياً 40.98% من رأس مال التروبراس، فيما يملك بنك التنمية الحكومي «بي إن دي أي إس» 18.72%.

وارتفعت أسعار الأسهم المشتركة أمس عقب الإعلان عن الخطة، لتغلق بارتفاع 48.9% فيما ارتفعت أسعار الأسهم الممتازة 32.6%، وساهم هذا الارتفاع في دفع المؤشر الرئيسي لبورصة ساو باولو إلى ما فوق عتبة 70 ألف نقطة.

وأقرت الحكومة الأسبوع الماضي أنها لن تتمكن من تحقيق أهداف موازنتها ورفعت سقف العجز المتوقع للموازنة من 44 مليار إلى 50 مليار في 2017، ويسعى الرئيس ميشال تامر، الغارق في الفضائح، لتطبيق تدابير بأمل أن تتمكن من تحريك الاقتصاد العاجز واستعادة النمو.

وقال وزير الطاقة إن «ديون الشركة المتعثرة تستنزف أموالاً يمكن استخدامها للأمن والتعليم والصحة».

وتعمل الحكومة على صياغة خططها على أساس الخصخصة السابقة لشركة الصناعة الجوية «امبراير» عام 1994 وعملاق المناجم «فالي» في1997، إلا أن الرئيسة اليسارية السابقة ديلما روسيف التي أقيلت عقب محاكمة مثيرة للجدل العام الماضي، انتقدت الخطة.

وكتبت على تويتر «سبق أن باعوا منشآت بتروبراس للطاقة ويريدون بيع منشآتنا الكهرومائية وخطوط النقل بسعر بخس».

وبرز اسم التروبراس في فضيحة الفساد المدوية التي طالت عدداً من كبرى الشركات البرازيلية. وطلب الادعاء اليوم الأربعاء توجيه اتهامات بالفساد وغسيل الأموال إلى مدير سابق لبتروبراس وبنك البرازيل، الديمار بينديين الذي تم توقيفه الشهر الماضي.

# الجمهوريون في أمريكا يسعون إلى تخفيضات ضريبية بقيمة 450 مليار دولار

الكونغرس الأمريكي

ذكرت تقارير إخبارية، أول أمس ، أن «عدداً متزايداً من أعضاء الكونغرس الأمريكي من الحزب الجمهوري يدرسون اللجوء إلى مناورة مثيرة للجدل، بهدف السماح بتمرير تخفيضات ضريبية جديدة بنحو 450 مليار دولار».

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن مساعدين لأعضاء في الكونغرس قولهم، إن «المقترح الذي يجري تداوله حالياً لا يتضمن اعتماد الجمهوريين على انتهاء أجل تخفيضات أو إعفاءات ضريبية قديمة من أجل تمرير التخفيضات الجديدة، وإنما يستهدف منح معدي التشريعات الضريبية فرصة أكبر للمزيد من التخفيضات».

وقال مصدر رفض الكشف عن هويته، إن لجان الميزانية والضرائب في مجلس الشيوخ الأمريكي تناقش الانتقال من قاعدة «القانون الجاري» إلى قاعدة «السياسة الجارية».

وكان كيفين برادي رئيس لجنة التشريعات الضريبية في مجلس النواب الأمريكي قد ألمح خلال الشهر الماضي إلى الاستعداد لمثل هذه الخطوة، وقال إن «هذه الخطوة ستؤدي إلى المزيد من تخفيضات الضرائب».

وفي الوقت نفسه، فإن «هذا التحرك يمكن أن يواجه معارضة قوية من جانب الديمقراطيين والصقور المعارضين لزيادة عجز الميزانية».

وكانت «اللجنة المشتركة من أجل ميزانية اتحادية مسؤولة»، قد نشرت رسالة في وقت سابق من الشهر الحالي، قالت فيها إن «هذا القرار سيمثل انهياراً ضخماً غير مسبوق وسيضعف انضباط الموازنة من أجل السماح للكونغرس بإضافة أكثر من نصف تريليون دولار إلى الدين العام».

### لتوقف موجة خسائر امتدت خمسة أيام هي أطول فترة متصلة منذ إبريل 2016

# الأسهم اليابانية تتنفس الصعداء .. وترتفع

الأسهم اليابانية تتنفس الصعداء

حققت الأسهم اليابانية مكاسب متواضعة عند الإغلاق، أمس ، لتوقف موجة خسائر امتدت خمسة أيام هي أطول فترة متصلة منذ أبريل 2016.

ودعم السوق ارتفاع بورصة «وول ستريت» الليلة الماضية، لكن المؤشر الرئيسي قلص مكاسبه المبكرة في أعقاب تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، وخطته لبناء جدار حدودي.

وصعد مؤشر نيكاي القياسي 0.3% عند الإغلاق إلى 19434.64 نقطة، غير أن التفاؤل تبدد بعدما قال ترمب إنه سيبني جداراً على الحدود مع المكسيك، حتى إذا اضطر لإغلاق أنشطة حكومية لتأمين تمويل كاف.

كما قال ترمب أيضاً إنه قد ينهي اتفاقية التجارة الحرة مع المكسيك وكندا، بعدما فشلت محادثات امتدت لثلاثة أيام في تضييق هوة الخلافات.

وأدت تصريحاته لتفاقم حالة القلق قبيل جولة ثانية مرتقبة من المحادثات الاقتصادية والتجارية بين مسؤولين أميركيين ويابانيين في الشهور المقبلة.

كما يركز المستثمرون اليابانيون أيضاً على التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، بعدما بدأت واشنطن وسول تدريبات عسكرية مشتركة يوم الاثنين.

وزاد مؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0.3% إلى 1600.05 نقطة، لكن قيمة التداول على المؤشر الرئيسي ظلت ضعيفة، حيث جرى تداول أسهم تصل قيمتها إلى نحو 1.9 تريليون ين، وهو ما يقل بأكثر من 10% عن المتوسط المسجل في الأونة الأخيرة.

وصعد سهم شركة «كيينس» لصناعة المجسات 4.5%، ليواصل ارتفاعه على خلفية مكاسب قوية، بعدما رفعت بعض شركات السمسرة السعر المستهدف للسهم.

وزاد سهم «نوشيبا كورب» 4.3% بعد تقرير إعلامي ذكر أن الشركة تضع ضمن أولوياتها محادثات مع ويسترن ديجيتال بشأن بيع وحدتها للشرائح.

# للشهر الخامس على التوالي .. روسيا أكبر مورد للنفط للصين

أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين أمس أن روسيا احتفظت بالمركز الأول بين موردي النفط الخام للصين للشهر الخامس على التوالي في يوليو.

وبلغت شحنات النفط الواردة من روسيا في الشهر الماضي 4.97 ملايين طن أو نحو 1.17 مليون برميل يوميا بزيادة 54.1 في المئة عن الشهر ذاته في العام الماضي.

وجاءت السعودية في المركز الثاني إذ بلغ حجم صادراتها النفطية للصين 3.99 ملايين طن أو حوالي 940 ألف برميل يوميا بانخفاض 0.8 في المئة عنه قبل عام.

ونزلت الشحنات من أنجولا ثالث أكبر مورد للصين في يوليو تموز 17.1 في المئة مقارنة به قبل عام إلى 3.91 مليون طن أو 921 ألفا و250 برميلا.

### «البيتكوين» تجاوزت من جديد مستوى 4000 دولار

# «الرابيل» الإلكترونية .. تقفز 55 %

ارتفعت عملة «الرابيل» بأكثر من 55% خلال تعاملات أمس ، مسجلة أعلى مستوى منذ شهرين.

وبحلول الساعة 10:30 صباحاً بتوقيت جرينتش، صعدت عملة «الرابيل» بنحو 55% إلى 0.2799 دولار، مرتفعة بنحو 40.8% خلال 24 ساعة.

وارتفعت عملة «الرابيل» بذلك إلى أعلى مستوى منذ نحو شهرين، جلسة 26 يونيو الماضي، عبر قيمة سوقية 10.7 مليار دولار، لكنها على الرغم من ذلك لا تزال بالمركز الرابع بقائمة أكبر العملات الإلكترونية من حيث القيمة السوقية، بعد «البيتكوين كاش».

أما على صعيد العملات الإلكترونية الأخرى، فإن عملة «البيتكوين» تجاوزت من جديد مستوى 4000 دولار، مرتفعة بنسبة 9% إلى 4233.2 دولار، عبر قيمة سوقية 69.9 مليار دولار.

وكانت «البيتكوين» قد شهدت تراجعاً حاداً خلال تعاملات أمس حيث فقدت نحو 500 دولار، خلال 24 ساعة.

أما بالنسبة للعملة الإلكترونية الجديدة «بيتكوين كاش» فقد انخفضت بنسبة 7% إلى 662.3 دولار.

وتبلغ القيمة السوقية الإجمالية للعملات الإلكترونية في الوقت الحالي 152.1 مليار دولار.